دينار فاطمي نادر باسم الخليفة المستنصر بالله ضرب صقلية سنة ٤٤٢هـ

خلف فارس الطراونه

ملخّص: تهدف هذه الدراسة إلى نشر دينار للخليفة الفاطمي المستنصر بالله أبو تميم، معد لسنة ٤٤٢هـ وعليه اسم صقلية. ويُعدُّ هذا الدينار نادراً بالنسبة للتاريخ المدوّن عليه، وللدور الإعلامي والدعائي، الذي لعبه في تلك الفترة التاريخية المهمة، لما يحمله من عبارات شيعية تعلن عن دعوة الدولة الفاطمية ومبادئها، المناوئة للخلافة العباسية، مثل "وعلي أفضل الوصيين ووزير خير المرسلين". وعلى هذا الأساس فقد عزّز هذا الدينار مكانة النّقد الفاطمي الشيعي، متحدياً بذلك الخلافة العباسية السُّنية؛ لذلك يعد إضافة جديدة ومهمة لعلم النقود الإسلامية، بشكل عام، والنقود الفاطمية، بشكل خاص.

Abstract. *This study aims at publishing this rare Fatimid Dinar which belongs to the Fatimid Caliph Al-Mustansir Abu-Tamim Muad. The Dinar is minted in 442 A.H. and bears the name of Sicily. The significance of this Dinar stems from its recorded date and from the propagandist role it played during that important historical period. In fact, it bears Shi'at phrases ("Ali is the best warden and the vizier of the best messenger") to promote the Fatimid State and its principles in opposition to the Abbasid Caliph. It is, therefore, a new and important addition to the Islamic coins in general and the Fatimid currency in particular.*

كانت بداية فتح صقلية على يد العرب منذ أيام معاوية بن حديج، مُرسلاً من قبل معاوية بن أبي سفيان، أيام إمارته على الشام، في خلافة عثمان بن عفان (الدوري ١٩٨٠: ٢١). على أن من أسباب الفتح، التي دفعت العرب في عهد زيادة الله الأول، أمير الأغالبة، الى فتح صقلية، بقيادة أسد بن الفرات سنة ٢١٢هـ/٨٢٥م، أن زيادة الله انتهج سياسة بحرية للسيطرة على البحر المتوسط، ثم إرادته التّخلص من الجند المتمردين بأشغالهم بالفتوحات والجهاد، ثم الحماس الذي أبداه قائد الحملة وفاتح صقلية قاضي القيروان، أسد بن الفرات (الحبيب ١٩٦٨: ١١٢، المالكي ١٩٥١: ١٨٦-١٨٧). لذلك أصبح اتصال صقلية بمصر مباشرة، بعد انتقال المعز لدين الله الفاطمي الى مصر سنة ٣٦٢هـ / ٩٧٢م. (المقريزي ١٣٢٤هـ: ٣١٤-٣١٥).

ويظهر أنه كان لتوجّه الفاطميين في مصر وجهة شرقية، وانشغالهم بمشاكلهم الداخلية أثره في دفع حركة الاستقلال الذاتي الصقلي الى الأمام، حيث أخذت صقلية استقلالها الذاتي تدريجياً. فتولية الولاة ظلت من حق الخليفة الفاطمي حتى سنة ٣٧٩هـ/٩٨٩م، ومن هذا التاريخ أصبح تعيين الوالي الجديد يتم بعهد من الوالي القديم؛ لكن اعتباراً من سنة ٤١٠هـ / ١٠١٩م أصبح تعيين الوالي الجديد خاصاً بصقلية، دون أخذ رأي الخليفة الفاطمي أو موافقته (الدوري ١٩٨٠: ١٣٢-١٣٥).

وعلى ما يبدو أن فتح صقلية تأخّر كثيراً، فهي جزيرة كبيرة على أبواب أفريقية، وقريبه من سواحل بلاد الإسلام، وإنه لمن الغريب أن يفتح المسلمون الأندلس قبل أن يفتحوا صقلية بقرن وربع من الزمان؛ إلا أن ذلك يرجع الى أن الفتوح الإسلامية سارت في كثير من الأحيان دون خطة مرسومة، لأنه كان ينبغي بعد تمام فتح أفريقية أن يجيء دور صقلية، خاصة وأن

العدد السادس جمادى الأولى ١٤٢٣هـ - يوليو (تموز) ٢٠٠٢م
(ص ص ٤٩ - ٥٦) ردمد ١٣١٩-٨٩٤٧

بينها وبين شواطيء أفريقية جزراً تُعدُّ معابر الى سواحلها وتتبع إيطاليا، ومنها جزر مالطة، وكلها دخلت في حوزة ولاة الإسلام مع فتح صقلية (مؤنس ١٩٨٠: ٨٧). لذلك نستطيع القول إن تبعية صقلية الاسمية للدولة الفاطمية، تدل عليها مسكوكاتها، التي تحمل أسماء الخلفاء الفاطميين: العزيز بالله، والحاكم بأمر الله، والظاهر لإعزاز دين الله (٤١٨-٤٢٧هـ). وأستمرت تلك التبعية حتى عهد متأخر من عهد السيطرة الزيرية الأولى على صقلية ٤٢٧-٤٣١هـ/١٠٣٥-١٠٣٩م، إذ نجد ديناراً مضروباً بصقلية سنة ٤٢٩هـ /١٠٣٧م، يحمل اسم المستنصر بالله، حيث بقيت السّكة الفاطمية تحمل اسم المستنصر بالله حتى سنة ٤٦٤ هـ، (Lane-poole, 1879: 14-17).

وقد استمر الفتح العربي الصقلي سبعاً وسبعين سنة تقريباً، على أن أهم ما حصل في زمن الدولة الفاطمية هو الاستقلال الذاتي، الذي حصلت عليه في عهد الأسرة الكلبية، وتثبت ذلك المسكوكات، التي تحمل اسم صقلية وعليها أسماء الخلفاء الفاطميين، وتأثرالدولة الفاطمية بالنظم السياسية العربية الصقلية، بحيث يظهر دور أحد أبناء صقلية، وهو جوهر الصقلي، في تاريخ مصر الفاطمية واستيلائه عليها من يد الأخشيدين، وحكمه لها أربع سنين، وتأسيس مدينة القاهرة والجامع الأزهر ونشره المذهب الفاطمي (الدوري ١٩٨٠: ٣٦٤).

ومن هنا فقد عُرف عن الفاطميين أنهم حققوا دعوتهم بوسائل شتى، بالدعاية تارة أو بقوة السيف وبذل المال وأستغلال مطامع الأفراد، تارة آخرى؛ لذلك ظهرت لهم نقودٌ فاطمية، سُجّل عليها أنها ضربت في مصر قبل دخولهم اليها. ومن المؤكد أن مثل هذه النقود لم تضرب في مصر، بدليل الرقابة الشديدة على النقود الذهبية (ظافر ١٩٧٢: ٢٢-٢٨). فمن المحتمل أن هذا الدينار الفاطمي - موضوع البحث - (لوحة ١)، دوّن عليه اسم صقلية، لكنه لم يُضرب فيها، إذ كان الفاطميون يستخدمون ذلك للدعاية لمذهبهم الشيعي، وإن نقشهم لمكان الضرب "صقلية" هو من باب الدعاية والإعلام؛ ولهذا يُرَجَّح أنه ضرب في أماكن أخرى (المهدي ١٩٨٦: ٤٤)، لانه جاء مشابهاً لها، وكذلك مشابهاً للنقود المعاصرة له، المضروبة في أماكن الضرب نفسها (الحسيني ١٩٧٥: ١٠-١١)، وقد أثبتت الدعاية قدرتها ومكانتها وتأثيرها.

ولعل الفاطميين هم أول من أقام للدعاية مناصب رسمية في دولتهم، فكان لدعوتهم نظماً قبل ظهور دولتهم على المسرح السياسي، وبعد ظهورها، وهذا ما جعلهم يتفوقون في المجال السياسي والاقتصادي، الأمر الذي دفعهم لاستخدام النقود كوسيلة مهمة للدعاية والاعلام، تنشر معتقداتهم من خلال نصوصها وما تحويه من معلومات تعزّز وجودهم ومكانتهم في كافة المجالات (تامر ١٩٨٢: ٦٢). وهذا الأمر أكدته النقود المستعملة في صقلية، وهي الدّينار المضروب في دار الضرب الصقلية. وكذلك استعملت من النقود أرباع الدنانير، التي ظهرت منذ القرن الأول الهجري، حتى أواخر الحكم العربي للجزيرة الصقلية (Lavoix 1896: 46, 80-89; Poole 1984: 174-196).

ويبدو أن الفاطميين أنفسهم قد ضربوا في دور السّك المصرية، أو في الأقاليم التابعة لهم، دنانير باسم خليفتهم المستنصر بالله مثبتين عليها اسم مدينة السلام كدار للضرب، وهو أمر ليس غريباً على الفاطميين، إذ نجد اسم مصر منقوشاً على عدد غير يسير من الدنانير الفاطمية، التي وصلت الينا من الفترة التي تسبق دخولهم مصر بسبعة عشر عاماً، على الأقل، إذ أن بعض تلك الدنانير تحمل التاريخ ٣٤١هـ/٩٥٢م، مع أن مصر احتلها القائد جوهر الصقلي في سنة ٣٥٨هـ/٩٦٩م.

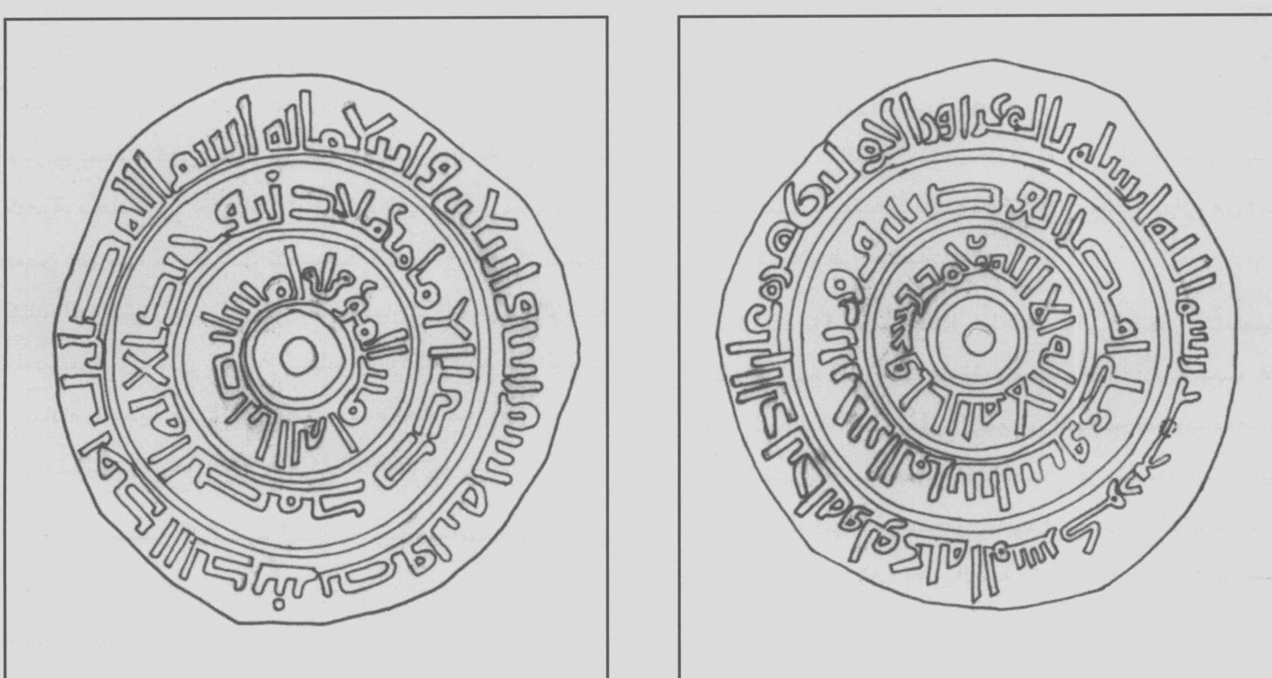
ويرى بعض المختصين أن هذه الدنانير كانت قد ضربت في بلاد المغرب، ثم أُرسلت من هناك لمصر للدعاية والتأثير النفسي على المصريين، وذلك لتهيئة الجو للفاطميين لاجتياح مصر في الوقت المناسب، وايهام من لم يدخل في طاعتهم أن الأمور قد صارت لهم تماماً (حميد ١٩٩٠: ٦٩). على أن تبعية صقلية العربية للدولة الفاطمية استمرت بعد خروج عبد الله بن المعز الزيري من الجزيرة سنة ٤٣١هـ/١٠٣٩م، أثناء الفتنة وأمارات الطوائف وخلال الغزو النورماندي، ما عدا فترة السّيطرة الزيرية الثانية على الجزيرة ٤٥٦ -٤٦٣هـ/ ١٠٦٣-

الوجه الظهر



لوحة ١: دينارفاطمي نادر باسم الخليفة المستنصر بالله، ضرب صقلية سنة ٤٤٢هـ، محفوظ ضمن إحدى المجموعات الخاصة.

الوجــه الظهــر



شكل ١: تفريغ لوحة ١، (من عمل الباحث).

١٠٧٠م حتى سقوطها نهائياً سنة ٤٨٤هـ/ ١٠٩١م. وقد وصلتنا دنانير ضربت في صقلية تحمل اسم المستنصر بالله للسنوات: ٤٣٢هـ، ٤٣٤هـ، ٤٤٤هـ، ٤٥٥هـ، ٤٥٦هـ، إضافة الى أرباع الدنانير، التي تحمل اسم صقلية واسم الخليفة المستنصر بالله للسنتين ٤٣٢هـ، ٤٤٨هـ ولغاية سنة ٤٦٤هـ (Lavoix 1896: 108-122, Poole 1879: 32-40)، لذلك تعد شخصية الخليفة المستنصر بالله من الشخصيات المهمة لخلفاء الدولة الفاطمية. وقد امتدت فترة خلافته أكثر من ستين عاماً، كانت مليئه بالإنجازات والأحداث المؤثرة، التي غيّرت مجرى تاريخ هذه الدولة، بما شهدته من متغيرات أثرت في أحوالها الأقتصادية، بل انعكس أثرها، أيضاً، على أحوالها السياسية، فقسّمتها الى عصرين متميزين، لكل منهما ملامحه وخصائصه. كما مثّلت فترة حكم الخليفة المستنصر بالله فترة ازدهار وتقدم للدولة الفاطمية، إذ اتسعت رقعتها حتى شملت بلاد اليمن، على يد علي بن محمد الصليحي، وهو ما تشير اليه دنانير "زبيد" و"صنعاء"، ضرب سنة ٤٤٢هـ، وما تمثّله مسكوكاته من نهاية المرحلة الثانية للسّكة الفاطمية، التي تتسم بالابتكار ووضوح الكيان وتنوع الطرز (داود ١٩٩١: ٦٩-٧٠).

ويبدو أن دنانير الخليفة المستنصر بالله، التي ضربها في المغرب العربي، لم تختلف في الشكل والمضمون عن تلك التي ضربها بمصر؛ فهي تتألف من ثلاثة هوامش دائرية من كتابات كوفية، محصورة داخل ثلاثة إطارات دائرية لفصل بعضها عن بعض وضبطها وتحديدها، تتوسطها نقطه بارزه بالمركز لضبط كتابة الهوامش الدائرية، التي تحمل عبارات التّوحيد والرسالة المحمدية، وإعلان نسب الفاطميين وانتمائهم لآل البيت، والمناداة بأحقية عليّ وأبنائه من بعده بالخلافة، وهو ما يعلن عن مذهبهم الشيعي (داود ١٩٩١: ٤٦-٤٧).

ومما تجدر الإشارة اليه، أن بدايات النصوص، في الهوامش الثلاثة بوجه الدينار موضوع البحث، تتميز بأنها على قطر واحد، فمثلاً:

لا اله الا الله – المدار الداخلي يقابلها تماماً

وعليّ أفضل الوصيين – المدار الأوسط يقابلها أيضاً

محمد رسول الله – المدار الخارجي.

وهذا ييسر عملية قراءة تلك النصوص، وإن كانت هذه الميزة لا تتوافر في نصوص مدارات الظهر.

وقد حرص الفاطميون منذ فتحهم لمصر، على أن يخططوا من أجل نشر سكّتهم: لأنها تمثل سلطة الخليفة الفاطمي من ناحية ومظهر من مظاهر التحدي لسلطة الخلافة العباسية، من ناحية آخرى. كما أنها وسيلة لترويج المذهب الشيعي، نظراً لأن السّكة يتداولها كافة الناس في معاملاتهم التجارية (داود ١٩٩١: ٤٨؛ Norman, Rafat, Bach: 1982).

ويمكن القول إنه ومنذ أن أعلنت الدولة الفاطمية الجهاد من مصر، لنصرة الإسلام في صقلية، باصدارها نقداً يؤرخ لسنة ٤٤٠هـ، وتولية الخليفة المستنصر بالله الوزارة لليازوري سنة ٤٤٢هـ، الذي استطاع أن يجمع بين الوزارة وقضاء الشافعية، وهو أمرٌ لم يحدث لمن سبقه من الوزراء، فقد لُقّب بـ "الناصر للدين غياث المسلمين"، إذ كانت الوزارة يومئذ تتلقب بألقاب الخلفاء. وأمر المستنصر بالله أن يدوّن اسم اليازوري على الدنانير والدراهم. كل هذا يوضح بجلاء خطورة الموقف من غيرة الدولة الفاطمية، التي يجب أن تكون هي: "الناصر لدين الله" وليس الزيريين الخارجين عن طاعتها. ولكي يستطيع اليازوري السّني المذهب، أن يتفاهم مع رجال الدين السّنة بالمغرب، الذين استخدمهم المعز بن باديس في أشعال الثورة الدينية عليه سنة ٤٤١هـ/١٠٤٩م بالقيروان، من أجل نصرة الإسلام في صقلية.

وكذلك نؤكد، من خلال اطلاعنا على النقود الفاطمية المنشورة، أنهم قاموا بضرب نقود سجّلوا عليها اسم مصر في عهد الخليفة المعز، على الرغم من أنها لم تضرب بمصر، ولكنها ضُربت بعاصمة الفاطميين في شمال أفريقيا، كالقيروان أو المهدية، وسجلوا عليها اسم مصر والخليفة المعز لدين الله سنة ٣٤١هـ، وهي السنة الأولى، التي تولى فيها المعز لدين الله الخلافة الفاطمية بشمال أفريقيا، على الرغم من أن مصر في هذه السنة كانت تحت حكم الإخشيديين (الأمير أبو القاسم الاخشيد ٣٣٤-٣٤٩هـ)، ليوهم الشعب المصري أن مصر قد دانت للحكم الفاطمي، وانتشر مذهبهم الشيعي بها.

فهذه الدنانير دنانير دعائية، وهذا هو الحال بالنسبة للدينار موضوع البحث، الذي يتشابه معها من حيث الشكل العام ونصوص الكتابات والغرض، الذي ضرب من أجله.

النصوص الكتابية للدينار

وتقرأ النصوص الكتابية، التي يتضمنها الدينار، موضوع البحث، كما يلي (لوحة ١، شكل ١):

الوجـه:

المدار الداخلي: لا اله إلا الله محمد رسول الله.

المدار الأوسط: وعلي أفضل الوصيين ووزير خير المرسلين.

المدار الخارجي: محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون.

الظهر:

المدار الداخلي: المستنصر بالله امير المؤمنين.

المدار الأوسط: دعا الإمام معد لتوحيد الاله الصمد.

المدار الخارجي: بسم الله ضرب هذا الدينر بصقلية سنة اثنين وأربعين وأربعماية.

الوزن: ٤,٥٠ غم، القطر: ٢١ ملم، السمك: ١ملم.

مكان الحفظ: مجموعة خاصة.

وعن تفسير كلمة "الأفضل" التي وردت في المدار الأوسط لكتابات الوجه، فهي من الفضل بمعنى "الزيادة". والمراد الزيادة في الفضيلة، وكان هذا اللفظ يغلب استعمالة عند العلويين في الدولة الفاطمية، وربما كان أقدم أمثلة استعمالة على النقود وروده على قطعة نقد بتاريخ ٣٤١هـ باسم المعز الفاطمي، حيث جاء فيها: "وعلي أفضل الوصيين ووزير خير المرسلين".

ولم يقتصر استعمال اللقب على العالم الشيعي، بل تعداه إلى العالم السني: إذ نرى لقب " أفضل المتأخرين" يطلق إطلاقاً شعبياً على الأمام محمد الغزالي، حين يرد في نقش مقلمة من النحاس المكفت بالفضة من العراق (الباشا ١٩٧٨: ١٦٤-٥٤٠). وحقيقة الأمر أن لقب وزير خير المرسلين، من الألقاب، التي أطلقها الشيعة على ابن عم النبي - صلى الله عليه وسلم - علي بن ابي طالب، وهو يتصل بالأحاديث النبوية، التي صحت روايتها عنهم.

وتتميز السّكة الفاطمية بأنها تتضمن عبارات التوحيد، والرسالة المحمدية، والتمجيد لآل البيت، وإظهار الانتماء إليهم. كما تعلن بجرأة ووضوح عن الخطة السياسية والمذهبية لهذه الدولة، في الدعوة للوحدانية وأحقية علي وأبنائه من بعده بالخلافة، متحدية بذلك نفوذ الخلافة العباسية وسلطتها، وهو ما يدل على تمتع الفاطميين بالاستقرار السياسي والأقتصادي. ومن هذه العبارات الشيعية: (عليّ أفضل الوصيين ووزير خير المرسلين)، أو (محمد خير المرسلين وعلي أفضل الوصيين)، أو (عليّ صفوة الله)، أو (عليّ ولي الله).

كما أعلن أيضاً على ظهر السّكة الفاطمية نفسها دعوته ومبادئه، كما في عبارة: (دعا الإمام معد لتوحيد الإله الصمد)، أو (عليّ بن أبي طالب وصيّ الرسول وزوج الزهراء البتول)، أي أنه أُريد بهذه العبارات أن يعلن بوضوح عن دعوة الفاطميين على أهم وسيلة، ألاّ وهي النقود، التي يتداولها كافة الناس بجميع طبقاتهم (فهمي ١٩٦٥: ١٩٨-٢٠٠، داود ١٩٩١: ٣٧؛ النبراوي ١٩٩٧: ٣٢٤-٤٤٦). وهذه هي العبارات التي تضمّنها الدينار موضوع البحث الذي نتحدث عنه.

وأما عن طريقة صناعة مثل هذه الدنانير الفاطمية فكانت تتم بطريقتين:

١ . طريقة الصب في القالب الاصلي - المشتق.

٢ . طريقة الطّرق أو الضغط.

وعُرفت الطريقتان منذ أيام البيزنطيين واستمرتا حتى العصور الإسلامية. وعلى ما يبدو فإن هذا الدينار صنع بطريقة الصب، وهي الطريقة، التي شاع استخدامها في النقود الفاطمية، إذ أن القوالب المصبوبة هي عبارة عن نماذج مختلفة من الطين يتم تجفيفه وحرقه، ليصبح في الوقت نفسه

قالباً مشتقاً من القالب الأصلي المحفور. وبعد ذلك توضع القوالب المشتقة في أُسطوانات معدنية، ويصب على وجهها مصهور الحديد أو البرونز بارتفاع القالب المراد تشكيلة، وفي الامكان أن تُصب نسخ متكررة حسب الحاجة. وقد شاعت هذة الطريقة منذ العصر الأموي. وهناك قوالب من الطين محفوظة في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة تحت رقم السجل (١٨٠٤٤).

وتتضح طريقة الصب في القالب بأن مركز الوجه في القطعة النقدية يقابل مركز الظهر، كما يلاحظ في طريقة الصّب في قالب مشتق أنها تنتج نقوداً بها بثور أو نتوءات، نتيجة لفقاقيع الهواء الموجودة في القالب المشتق، وأن بعض الحروف على النقود تكون غير واضحة المعالم، أو مطموسة نتيجة لهذه النتوءات (ابن بعرة ١٩٦٦-٩٠؛ الطراونة ١٩٩٢: ٢٩-٣٠؛ فهمي ١٩٦٥: ٢١٤-٢١٥؛ داود ١٩٩١: ١٤٣-١٤٤). وهذه الطريقة من الصناعة، هي التي اتضح لي أن هذا الدينار ضُرب بها.

د. خلف فارس الطراونه - قسم الآثار والسياحة - جامعة مؤتة - ص. ب ٧ - الكرك - الأردن.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

ابن بعره، منصور بن بعره الذهبي الكاملي، ١٩٦٦، **كتاب كشف الأسرار العلمية بدار الضرب المصرية**. تحقيق د. عبد الرحمن فهمي محمد، لجنة احياء التراث العربي الإسلامي، الجمهورية العربية المتحدة (مصر).

ابن ظافر، ١٩٧٢، **أخبار الدول المنقطعة**، تقديم وتعقيب أندوية فرية، المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية القاهرة.

الباشا، حسن، ١٩٧٨، **الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار**، دار النهضة العربية، القاهرة.

تامر، عارف، ١٩٨٢، **الخليفة الفاطمي الخامس العزيز بالله**، دار الأفاق الجديدة، بيروت.

الحبيب، الجنحاني، ١٩٦٨، **القيروان عبر العصور ازدهار الحضارة الإسلامية في المغرب العربي**، الدار التونسية للنشر، تونس.

الحسيني، محمد باقر، ١٩٧٥، "دراسة تحليلية إسلامية عن نقود الدعاية والإعلام والمناسبات"، **مجلة المسكوكات**، ع٦، ص٩-١٦، وزارة الإعلام، بغداد .

حميد، عبد العزيز، ١٩٩٠، "أضواء على دينار البساسيري المضروب بمدينة السلام سنه ٤٥٠هـ"، **مجلة اليرموك للمسكوكات**، م٢، ع١، جامعة اليرموك ، كلية الأداب، قسم التاريخ، ص٦٥-٧٤ ، اربد، الأردن.

داود، مايسه محمود، ١٩٩١، **المسكوكات الفاطمية بمجموعة متحف الفن الإسلامي بالقاهرة، دراسة أثرية وفنية**، دار الفكر العربي، القاهرة.

الدوري، تقي الدين عارف، ١٩٨٠، **صقلية علاقاتها بدول البحر المتوسط الإسلامية من الفتح العربي حتى الغزو النورماندي**، دار البشير للنشر، بغداد.

طراونه، خلف فارس، ١٩٩٢، **المسكوكات الأيوبية دراسة أثرية فنية**، مطبعة جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

محمد، عبد الرحمن فهمي، ١٩٦٥، **موسوعة النقود العربية وعلم النميّات فجر السّكة العربية**، مطبعة دار الكتب المصريه.

المقريزي، تقي الدين أحمد بن علي، ١٣٢٤هـ، **الخطط المقريزية المسماة بالمواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار**، ج١، مطبعة النيل، القاهرة.

المالكي، أبو بكر عبد الله بن محمد، ١٩٥١، **رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وأفريقية وزهادهم وعبادهم ونساكهم وسير من أخبارهم وفضلائهم**، ج ١، تحقيق حسين مؤنس، ط١، نشر مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

مؤنس، حسين، ١٩٨٠، **معالم تاريخ المغرب والأندلس**، ط ١، دار ومطابع المستقبل، القاهرة والاسكندرية، مصر.

المهدي، سهام محمد، ١٩٨٨، "دينار فاطمي نادر ضرب في زبيد عام ٤٤٧هـ"، **مجلة المؤرخ المصري**، ص ٦٦-٧٤، (دراسات وبحوث تاريخية)، جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم التاريخ، القاهرة، مصر.

المهدي، سهام محمد، ١٩٨٦، دار ضرب الإسكندرية ونقودها الإسلامية، مخطوط رسالة دكتوراة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، مصر.

النبراوي، رأفت محمد وآخرون ١٩٩٧، **الصنج الزجاجية للسكة الفاطمية المحفوظة بمتحف الفن الرسلامي بالقاهرة**، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر.

ثانياً: المراجع غير العربية:

Lane-Poole, S., 1984. **Catalogue of the Collection of Arabic Coins - preserved in the Khedivial Library**, Publisher: al-Arab Book shop, Cairo, Egypt.

Lavoix, H., 1896. **Catalogue des Monnaies dela Bibliotheque National. Egypt et - Syrie, Ristampa de'lledizione di Parigi**.

Norman D. Nicol. Rafat. El-Nabarawy, Jere L. Bach 1982.**Catalogue of the Islamic Coins, Class Weights, Dies and Medals in the Egyptian National Library**, Cairo, USA.